

يقوم هذا الاتحاد نتيجة انضمام دولتين أو أكثر في اتحاد دائم تحت قيادة ملك أو رئيس واحد وحكومة واحدة فيما يتعلق بالشؤون الخارجية مع احتفاظ كل دولة من دول الاتحاد دستورها وإدارة شؤونها الداخلية وبموجب هذا الترتيب تتركز مظاهر الاتحاد في شخص رئيس الدولة الذي يحق له رئاسة جميع الدول الأعضاء كما تفقد كل دولة عضو شخصيتها ويتمخض عن هذا الاتحاد النتائج الآتية: قيام شخصية دولية جديدة هي دولة الاتحاد الحرب التي قد تنشأ بين إحدى دول الاتحاد ودولة أجنبية تعد حرباً بالنسبة للاتحاد بأجمعة كما أن الحرب التي قد تقع بين دول الاتحاد تعد حرباً أهلية توحيد التمثيل الدبلوماسي للدول الأعضاء تبرم السلطات الاتحادية المعاهدات الدولية تارة باسم الاتحاد إذا كان الموضوع خاصاً بشؤون الاتحاد وتارة أخرى باسم أي من الدول الأعضاء إذا كان يختص بأمور داخلية كشؤون التجارة وتسليم المجرمين نماذج الاتحاد الحقيقي (الفعلي) اتحاد السويد والنرويج { ١٩٠٥ م – ١٨١٥ م } في عام 1815م أقر مؤتمر فيينا هذا الاتحاد بحيث أصبح ملك السويد ملكاً على النرويج مع احتفاظ كل منهما بحكومة وبرلمان وتشريعات خاصة أما ما يتعلق بالشؤون الخارجية كعقد المعاهدات والتمثيل الدبلوماسي وشؤون الحرب والسلام فهي كانت مشتركة وقد استمر هذا الوضع حتى انفصلت الدولتان بصورة ودية في عام 1905م بموجب معاهدة كارلسباد